Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصور

ذكر الله سبحانه وتعالى القصور في القرآن فقال: ﴿**تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً**﴾،[1]

اختلف العلماء فيما بينهم، هل هي قصور في الدنيا أم في الآخرة؟

أغلب العلماء على أن المقصود بالقصور هنا قصور في الدنيا وليست قصوراً في الآخرة، أو إن شاء جعل لك قصوراً في الدنيا مثل قصور الآخرة، ولك في الآخرة قصوراً كذلك.[2]

ولكن السنة المطهرة الصحيحة صرحت بأن هنالك قصوراً في الجنة اعدها الله لعباده المؤمنين، فعن جابر بن عبدالله[3] قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجل من قريش، فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك، قال: وعليك اغار يا رسول الله**﴾.[4]

وتدل كلمة القصر في الدنيا على البيت الواسع المعد فيه كل ما يشتهي أصحابه وفي لسان العرب: «القصر: . . . كل بيت من الحجر».[5]

---

(١) الفرقان/١٠.

(٢) انظر تفسير الطبري/ ج ١٨ ص ١٣٨ ـ ١٣٩، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٣ ص ٦ ـ ٧، روح المعاني/الالوسي ج ٨ ص ٢٣٩.

(٣) جابر بن عبدالله الانصاري السلمي، شهد مع الرسول ﷺ ١٩ غزوة، ولم يشهد بدرا واحدا، لأن والده منعه، فلما استشهد والده في أحد، خرج مع الرسول ﷺ، مات سنة ٧٤ هـ، انظر الاصابة في تمييز الصحابة/ابن حجر العسقلاني ج ١ ص ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٤) صحيح البخاري/ج ٩ ص ٥٠ وفي رواية للبخاري عن أبي هريرة أنه رأى امرأة تتوضأ إلى جانب القصر.

(٥) لسان العرب/ابن منظور ج ٥ ص ١٠٠، وانظر القاموس المحيط/الفيروز ابادي ج ٢ ص ١٢٢.